

## تفسير ابن كثير

ويخبر تعالى عن لطفه بخلقه في تسخير عباد الفلك في البحر وتسهيله لمصالح عبادهم  
لابتغائهم من فضله في التجارة من إقليم إلى إقليم ولهذا قال : { إنه كان بكم رحيمًا } أي  
إنما فعل هذا بكم في فضله عليكم ورحمته بكم